مختصان بتقدير اما ان يكون التكبير لاخر السورة واثنان بتقدير ان يكون لاول السورة والثلاثة الباقية محتملة على التقديرين فاما الوجهان اللذان على تقدير كونه لاخر السورة فالاول منهما وصل التكبير باخر السورة والقطع عليه ووصل البسملة باول السورة وهو نحو قولك الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح وهذا هو الوجه الذي اختاره ابو الحسن طاهر بن غلبون وقال وهو الاشهر المجيد وبه قرات وبه اخذ ونص عليه الداني في تيسيره ولم يذكر في مفرداته سواه وهو احد اختياريه نص على ذلك في جامع البيان ونص عليه في التجريد ايضا وهو احد الوجهين المنصوص عليهما في الكافي ونص عليه ايضا ابو الحسن السخاوي وابو شامة وساير الشراح وهو ظاهر كلام الشاطبي والثاني وصل التكبير باخر السورة والقطع على البسملة وهو نحو قولك الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه ابو معشر في تلخيصه ونقله عن شيخه ابي عن البزي ونص عليه ايضا ابو عبد الله الفارسي وابو اسحاق الجعبري في شرحيهما وابن مومن في كنزه وهذان الوجهان جاريان على قواعد من الحق التكبير باخر السورة وان لم يذكرها نصا لان كلام ظاهر كلام مكي في تبصرته منعهما معا فانه قال ولا يجوز الوقف على التكبير دون ان يصله بالبسملة ثم باول السورة الموتنفة فيظهر من هذا المنع هذين الوجهين وهو مخالف لما اقتضاه كلامه حيث قال اولا يكبر في خاتمة الضحى الى اخر القران مع خاتمة كل سورة وكذلك اذا قرا قل اعوذ برب الناس فانه يكبر ويبسمل فان ظاهره ان التكبير لاخر

السورة

السورة ولا سيما وقد اتيته في اخر الناس وهذا مشكل من كلامه فانه لو كان قائلا بان التكبير لاول السورة لكان منعه لهما ظاهرا والله اعلم واما الوجهان اللذان على تقدير كون التكبير لاول السورة فان الاول منهما قطعه عن اخر السورة ووصله بالبسملة ووصل البسملة باول السورة الاتية وهو نحو قولك الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه ابو طاهر بن سوار في المستنير ولم يذكر وكذلك ابو الحسن بن فارس في جامعه وهو اختيار ابي العز القلانسي وابن شيطا والحافظ ابي العلا فيما نقله عنهم ابن مومن في الكنز وهو مذهب ساير من جعل التكبير لاول السورة وذكره صاحب التجريد وصاحب التيسير عن بعض اهل الاداء وقال فيه وفي جامع البيان انه قرا به على ابي القاسم الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة عن البزي وهذه طريق التيسير وقال انه اختيار ابي بكر الشذائي وغيره من المغربيين وذكره المهدوي ايضا وهذا من المواضع التي خرج فيها عن طريق التيسير اختيارا منه وحكاه ابن معشر الطبري في تلخيصه وهو الوجه الثاني في الكافي ونص عليه في المبهج عن البزي من غير طريق الخزاعي عنه وعن قنبل من غير طريق ابن خيشام وابن الشارب ولم يذكر في كفايته سواه وقال ابو علي في الروضة اتفق اصحاب ابن كثير على ان التكبير متصل في القران لا يخلط به وكذا حكى ابو العز في الارشاد الاتفاق عليه وكذا في الكفاية الا من طريق الفحام والمطوعي فانهما قالا ان شئت وقفت على التكبير يعني بعد قطعه عن السورة الماضية وابتدات بالبسملة موصولة بالسورة وهذا الوجه ياتي في الثالثة الباقية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)